

يا سيّد الورد

أهيم ما بين أشواقِي وبينك
يا سيّد الورد ، يا كل الخمايل
يغيب هذا المدى في ناظرينك
ويلوّن الصبح شعر وطهر هائل
وأمسك خيوط الزمن من إصبعينك
وأسرح على ساحل عيونك وأخايل
أنا مع الوقت تسرقني سنينك
وأستنزف الأسئلة من دون طایل
تعب صدى الفجر يجلدني بـ«وينك؟»
وأنا أتهجّاك يا سحر الجدايل

أتسلق أسوار شعري لأجل عينك
وانثر على دفتر أيامي جدايل
من بحة الصوت لين أوصل حنينك
أتهجّأ الوقت وانفاس الرسايل
رحلت للذاكرة واسمع أنينك
يشلّ صحرا الضما وجبال حايل
يا سيدي لا تعذبني ببينك
لمست في بسمتك طهر وشمائل
أحس في خافقي رعشة يديك
تجتاحني مثل صيحات الاصايل

محمد مهاوش الظفيري

فِيّة عصر

ولو هي تدوم إن كان دامت للذهين
اللي يمرر بالخفى عمايله
لكنها فيّة عصر للمبصرين
اللي لهم بالعلم قوه هايله
والهقوه اللي ما يلّقحها الفطين
تبقى على طول المسافة حايله
حاولت أزينها وعيّت لا تزيّن
والوقت عمره ما يعدل المايله
والصاحب اللي لا بغيته ما يبين
وليا زهمته قافل موبايله
هذاك خله لا يسار ولا يمين
وكبّه إذا إنك للشدايد شايله
ويالعبد مالك غير صوم وركعتين
وإلا ترى الدنيا حياة زايله
ومالك عن اللي منكتب لك بالجبن
والي مهو مكتوب منت بنايله
والعمر رحله والمسافات السنين
والعبد موته لو يعمر جايله
مير اعبد الله لين يأتيك اليقين
وشي مهو مكتوب منت بطايله

يا الله ياللي تعلم السر الدفين
الي يتصدّد منه حتى قايله
يا رب تهديني وبالحبل المتين
جوّد إيديني عن سموم القايله
وتعيذني من عرضه ابليس اللعين
اللي لخلقك ناصب حبايله
وإنك توفّقني ولأحوالي تعين
أنت الذي لا ضقت قمت أخايله
لا ضاعت الحيله عليه يا معين
ما غيرك أحد بالوجود أسايله
ماي غنى عنك وضعفي مستكين
وإنت الجدير اللي يبث شكاي له
مرات أحس إنني بهالدينا حزين
ويضيّق صدري لين أصبّ بكاي له
وتاخذني الذكرى ونسمات الحنين
لي غدت دنياه في رحايله
أبوي وأصحابي وكل المسلمين
ومن كان قبره صفقت نثايله
هنا عرفت إن الأجل لازم يحين
وإن البقى اللي علي فضايله

نهار بن ممدوح